هنية يدعو للقاء وطني برئاسة "عباس" لمواجهة صفقة القرن

السبت 27 أبريل 2019 05:04 م

كتب: -المركز الفلسطيني للإعلام

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس لاستعادة وحدتنا الوطنية، حتى وإن تطلّب لقاء مباشرا وعاجلا وسريعا بين قيادة حماس وقيادة فتح برئاسة الرئيس محمود عباس، وفق قوله

وقال هنية، اليوم السبت، خلال لقاء للفصائل الفلسطينية في قطاع غزة،: "ليس لدينا فيتو على أي لقاء وبأي شكل، طالما أنه سيعمل على استعادة الوحدة الوطنية، وتوفير كل عوامل الصمود والقوة لشعبنا الفلسطيني".

ويرى هنية أن الفلسطينيين لن يستطيعوا مواجهة صفقة القرن إلا بصف موحد، مجددا استعداد حركته للمشاركة في لقاءات عاجلة وسريعة مع الكل الوطني بدون استثناء، وخاصة مع حركة فتح

وأكد على التزام حركته بكل الاتفاقيات التي وقعتها، وتشكيل حكومة وحدة وطنية سياسية بامتياز، وقال إن المرحلة تحتاج إلى حكومة مسنودة لكل القوى الوطنية، تحضر لمهمتين سريعتين؛ المهمة الأولى: انتخابات شاملة نبدؤها بانتخابات رئاسية وتشريعية، ثم انتخابات مجلس وطني، والمهمة الثانية: العمل على توحيد مؤسسات السلطة في الضفة وغزة".

ودعا هنية لمبادرة وطنية تستند إلى إلغاء أوسلو، واستعادة الوحدة وإطلاق العنان للحراك الشعبي، والتعاون مع الإقليم العربي، ورفض التطبيع، والوصول الى ميثاق شرف فلسطيني

وشدد رئيس حماس على وجوب وقف التعاون الأمني مع الاحتلال بكل أشكاله وألوانه ووقف كل أشكال التطبيع مع الاحتلال، والتعاهد على ميثاق شرف وطني تتوافق عليه القوى والفصائل الفلسطينية لمواجهة صفقة القرن

وحول صفقة القرن قال هنية إنها تسير في مسارين "الفلسطيني والإقليمي" في محاولة جدية لإعادة رسم الجغرافيا السياسية في المنطقة، والمشهد الخطير في الساحة ومحاولات التطبيع واختراق الاحتلال للجسم العربي من البوابة الرسمية

وأجمع قادة وممثلو القوى الوطنية والإسلامية على سرعة تحقيق الوحدة باعتبارها كلمة السر في إجهاض الصفقة كما شدد الحضور على ضرورة تطبيق قرارات المجلس الوطني والمجلس المركزي بالخروج من اتفاق أوسلو، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، معتبرين أن الواقع الفلسطيني يتطلب استراتيجية وطنية بديلة عن نهج أوسلو

- ودعا القادة إلى بناء رؤية وطنية لإجهاض الصفقة والتعامل مع التحديات التي تفرضها مشددين على أن العامل الفلسطيني هو العامل الأهم في مواجهة المخاطر الراهنة للوقوف بصف موحد أمام أي خطوة تنتقص الحقوق الفلسطينية أو تمس الثوابت الوطنية

- وأكّد ممثلو الفصائل على ضرورة سرعة إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية وإعادة بنائها بشكل يضمن تمثيل الكل الوطني الفلسطيني بحيث تصبح القيادة الجامعة التي تُشرف على تطبيق الاستراتيجية الوطنية المتفق عليها

- وحذّر قادة القوى من خطورة التطبيع وضرورة مجابهته وتحقيق شبكة أمان سياسي إقليمي مرتكزة على الكثير من المواقف المعلنة من الدول العربية، كما شدد الحضور على أهمية وضع آليات واضحة لإفشال الصفقة

- وأكد الجميع أن شعبنا الفلسطيني وقواه الحية ومقاومته الباسلة قادرون على إفشال الصفقة بمزيد من الوحدة والعمل الوطني

المشترك

وشدد هنية على أنه لا دولة في غزة، ولا دولة دون غزة، ولا تمدد لغزة إلا في إطار الجغرافيا السياسية، وقال: "الدول العربية والإسلامية ليست أعداؤنا، فعدونا هو الاحتلال الإسرائيلي".

وأشاد هنية بكل المواقف التي ترفض صفقة القرن، وخاصة في الدول المحيطة، معبرا عن ارتياح حماس لموقفي الأردن ومصر ولبنان

وقال: "نحن مرتاحون لكل ما نسمعه من أشقائنا في مصر بأن الموقف المصري واضح، وأنها ما زالت ترى أن دولة فلسطينية على كامل فلسطين وحق العودة، ونعبر عن تقديرنا للموقف الأردني، وموقف لبنان الذي ما زال يتمسك برفض التوطين".

وأوضح أن حماس سوف تسخر كل إمكاناتها وكل مقدراتها من أجل دعم الموقف الوطني القوي المتماسك في رفض صفقة القرن، وفلسطين المعروفة بحدودها التاريخية

وقال هنية: "كل ما يقال عن أننا نأخذ من سيناء هي خزعبلات لا أساس لها من الصحة، ولا للوطن البديل، لا للتعويض عن حق العودة، ولا للتنازل عن حق العودة، ولا تنازل عن أي شبر بالقدس".